

020 شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول الامام الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح باحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة البخاري باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج. فجاء اخر فقال لم اشعر قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه به اجمعين. اما بعد هذه الترجمة باب الفتيا وواقف على الدابة وغيرها. اراد الامام البخاري رحمه الله تعالى بعقد هذه الترجمة ان يبين ان هذا الامر لا بأس به ان يفتي العالم من يستفتيه من طالب علم او نحوه ان يفتيه وهو على دابته ان كان راكبا او كان مثلا في مكان مرتفع فاستفتاهم مستفت فاجابه فهذا عمل لا بأس به. قال باب كالفتية وهو واقف على دابتي وغيرها وغيرها اي شيء اخر يكون فيه عاليا او مرتفعا فله ان يجيب من يستفتيه وهو على وهو على الدابة ولا حرج في ذلك اورد رحمه الله تعالى حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص ورضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسأل وهذا موضع الشاهد وقف للناس يسألونه لكن ليس في الحديث تصريح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان راكبا والامام البخاري رحمه الله اورد فهذا الحديث في هذه الترجمة وان كان ليس فيه تصريح الا انه او اه قد خرج رحمه الله من طريق اخرى في كتاب الحج من كتابه الصحيح

وفيه التصريح بذلك وهذه من النكات العلمية التي يتضمنها كتاب آآ البخاري رحمه الله الصحيح. فقد يورد حديثا تحت الترجمة ولا يظهر آآ وجه الشاهد منه لكنه يكون قد اورد في موضع اخر من كتابه الصحيح وفيه اه الشاهد والدلالة فهذا الحديث اورد رحمه الله تعالى في اه كتاب الحج من كتابه الصحيح تحت باب الفتيا على الدابة عند الجمره. ولفظه هناك فيه فقال كان على ناقته

كان على ناقته فهناك جاء التصريح بان هذا الافتاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتي وهو راكب على دابته افاد مشروعية ذلك وجوازه وانه لا بأس به قال ان النبي صلى الله عليه وسلم واقف في حجة الوداع. جاء الافصاح في الرواية الاخرى انه على دابته وبه يظهر دلالة الحديث للترجمة قال يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح. فحلقت قبل ان اذبح. فقال ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج

كما نعلم جميعا اعمال يوم النحر فعلها النبي عليه الصلاة والسلام مرتبة رمي ثم نحر ثم حلق ثم طواف ثم سعي هكذا فعلها عليه الصلاة والسلام. رمي ثم نحر ثم حلق ثم طواف ثم سعي جاءت على هذا الترتيب وهي مجموعة في اوائل حروف رن حط. راء رمي نون نحر حاء حلق طاء طواف ومن بعده السعي فالنبي صلى الله عليه وسلم جاء بها على هذا الترتيب وقال لتأخذوا عني مناسككم

لكن بعض من حج معه عليه الصلاة والسلام حصل منه ان قدم بعض هذه الاعمال على بعض فجاء يستفتي النبي عليه الصلاة والسلام فبعضهم قال لم اه اشعر فحلقت قبل ان اذبح

حلقت قبل ان اذبح والاخر قال ونحرت قبل ان ارمي يعني حصل عندهم آآ آآ تقديم وتأخير اخلال في الترتيب الذي فعله النبي عليه الصلاة والسلام فكان يقول لا حرج يعني لم يسأل

ذلك اليوم عن تقديم او تأخير الا قال لا حرج هنا يقال ينبغي على الحاج ان يراعي السنة وان يجتهد على ان يأتي بهذه الاعمال مرتبة كما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام فهذا اجر له وافضل مراعاة للسنة

وتقيدا بفعله عليه الصلاة والسلام. لكن لو حصل ان الانسان لظرف ما او لسبب ما قدم عملا من هذه الاعمال على اخر فانه لا حرج عليه

ورفي ورفع الحرج هنا

او نفي الحرج هو نفي للائم ونفي ايضا لترتب الكفارة على ذلك فهو مرفوع عنه الحرج اي لا اثم عليه ولا كفارة. لا اثم عليه ولا كفارة نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى

باب من اجاب من اجاب الفتية باشارة الرأس واليد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج

قيل ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج؟ فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل قال اه هذه نعم هذه الترجمة باب من اجاب الفتية باشارة اليد والرأس عندكم قدمت

او قدم الرأس على اليد وهو خلاف ما في الاصل الذي هو الصحيح للامام البخاري رحمه الله فالصواب من جاء من اجاب الفتية

باشارة اليد والرأس تقديمًا لليد وهذا التقديم ايضا قد روعي في الاحاديث التي ساقها الامام البخاري رحمه الله تعالى

فاولا بدأ بما يدل على الاشارة باليد ثم ما يدل على الاشارة بالرأس قال من اجاب الفتية باشارة باليد يعني مثل ان يسأل العالم هل يجوز ان افعل كذا؟ فيقول

يسير بيده من اجاب بالاشارة بالرأس او مثلا يقول له هل هذه اشارة باليد او يقول مثلا هل يجوز كذا فيقول نعم يشير برأسه من باب الطرفة اشارة الرأس هكذا

في العالم كله تعني نعم في العالم كله تعني نعم الا دولة واحدة عندهم اذا قال هكذا اي لا اذا اشار هذه الاشارة فهي تعني لا واذا قال هكذا يعني نعم

واذكر كنت مرة زرت تلك الدولة فكنا نقابل الطلاب للدراسة في الجامعة فاقول له تحفظ الفاتحة فيقول اقول اتحفظ قل هو الله احد يقول فاقول المترجم هذا ما يحفظ شيء قال لا يقول لك نعم

فالشاهد ان الاشارة تدل على العبارة وهي معتبرة الافتاء بالاشارة الواضحة التي تتبين للسائل سواء باليد او بالرأس لا بأس بها والادلة دلت على مشروعيتها اورد رحمه الله تحت هذه الترجمة حديثين

احدهما يتعلق باشارة اليد والآخر يتعلق باشارة الرأس قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم مر معنا في ترجمة سابقة حديث انس ان من اشراط الساعة ان

يرفع العلم بهذا اللفظ ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم هذا اللفظ هنا يقبض العلم مفسر للفظ الاول وموضح له قال يرفع العلم في حديث انس ما معنى رفع العلم

ما معنى رفع العلم؟ يفسره هذا الحديث يقبض العلم ما معنى قبض العلم؟ ايضا يفسره حديث ابي عند الامام البخاري رحمه الله قال فيه عليه الصلاة والسلام ان الله لا ينتزع

العلم انتزاعا من صدور الرجال ولكن ينتزعه موت العلماء فاذا هذه احاديث يفسر بعضها بعضا اذا قيل ما هو رفع العلم يقال رفعه اي قبضه يقال كيف يقبض العلم يقال بموت العلماء

بموت العلماء فهي احاديث يفسر بعضها بعضا قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ظهور الجهل وظهور الفتن مترتبة على اندراس العلم لان العلم يقمع الفتن ويقمع الجهل ويجعلها تنحسر وانظروا

ذلك في المجتمع الذي يوجد فيه عالم او علماء ويقارن بالمدن او القرى التي لا علماء فيها او لا يوجد فيها علماء فالعالم اذا وجد سبحانه الله مثل ما شبه قديما قالوا العالم كالغيث اينما نزل نفع

الغيث اذا نزل في ارض انتفعت والعالم الناصح الحريص على نفع امته ينتفعون به نفعًا عظيمًا يبدأ الجهل ينحسر والعلم ينتشر والخير يعم والفتن تنقل فالبلدان تحتاج الى علماء دعاة الى الله بحق وصدق يدعون الى الهدى والى سنة النبي عليه الصلاة

والسلام تحتاج الى ان من يصبر على

بس لان اذا ذهب الى منطقة فيها جهل لن يقابل المعاملة الكريمة والتقدير والاحترام يطبق عليه يؤذى الى اخره فاذا صبر وجد العاقبة الحميدة له ولمجتمعه وهذا شأن العلماء يحلمون على الناس ويصبرون ويترفقون بهم

ويحصل على ايديهم الخير العظيم والنفع الامين فلاحظ الحديث قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ظهور الجهل والفتن مترتب على قبض العلم وهذه ايضا الامر نفسه بصورة اخرى في المناطق التي لا علماء فيها او لا علماء لا يوجد فيها علماء يكثر الجهل

وتكثر الفتن لانه اذا لم يوجد العالم اتخذ الناس رؤساء جهال فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا اذا من امارات الساعة وعلاماتها ظهور الجهل والفتن ظهور الجهل ان يكون الجهل ظاهرا فاسيا منتشرا

ملحوظا ومثله الفتن تكون ظاهرة يخرج الناس من فتنه ويدخلون في اخرى ويتقلبون في فتن فهذه من من امارات الساعة من امارات الساعة وكما قدمت الحديث من جهة اخرى يدل على اهمية العلم ومكانته العظيمة

وحاجة الناس اليه وان العلم هو الذي باذن الله ينحسر به الجهل عن المجتمعات وايضا تنحسر الفتن وتزول شيئا فشيئا قال ويكثر الهرج ويكثر الهرج هذه الكلمة استوضح الصحابة من النبي عليه الصلاة والسلام المراد بها. ما المراد بها

قيل يا رسول الله وما الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج؟ ما المراد بالهرج فيماذا اجاب؟ هذا موضع الشاهد للترجمة بماذا اجاب
باشارة بيده اشار اشارة باليد عليه الصلاة والسلام تفسر المعنى
فاخذ منها البخاري رحمه الله اه الفتيا بالاشارة باليد استفتوا قالوا ما الهرج ما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها فحرفها احد الرواة قال
كانه يريد القتل كانه يريد القتل يعني احتمال يكون حرفها اي امالها مثل السيف
قيل ما الهرج؟ فقال هكذا اشار بيده قد يكون حرفها حرفها على هذه الصفة فيكون واضح للانسان ان المراد بالهرج هو القتل اي ان
السيف يعمل في الناس عملا شديدا
وان السيف اه يرفع ويعمل عملا شديدا في الناس فاشار بيده اشارة السيف فحرفها قال كانه يريد القتل كانه يريد القتل هذه ليست
من الحديث وليست من المرفوع وانما هي من كلام بعض الرواة تفسيرا
آ هذا هذه الاشارة التي كانت من اه النبي صلوات الله وسلامه عليه فاذا الحديث فيه الفتيا بالاشارة باليد نعم قال رحمه الله تعالى
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها قالت
اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس؟ ف اشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية ف اشارت برأسها اي
نعم فقمتم حتى تجلاني الغشي. فجعلت اصب على رأس الماء فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه
وسلم واثني عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيت في مقامي حتى حتى الجنة والنار ف اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم
مثل مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال
يقال ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى تبنا واتبعنا هو محمد ثلاث
فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به. واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
اورد هنا حديث اسماء بنت ابي بكر آ رضي الله عنهما وفي هذا الحديث الفتى بالاشارة بالرأس فهو يتعلق بالقسم الثاني من الترجمة
لان اه الترجمة تتناول اه امرين الفتيا بالاشارة باليد
وعليه دل الحديث الاول حديث ابي هريرة والقسم الثاني جواز الفتيا بالاشارة بالرأس وعليه يدل الحديث الثاني حديث اسماء رضي
الله عنها قالت اتيت عائشة وهي تصلي وهي تصلي اي في حجرتها وحجرتها ملاصقة
للمسجد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وفي حجرتها نافذة تطل على المسجد في حجرتها رضي الله عنها نافذة مطلة على اه
المسجد كانت عائشة تصلي فقلت اي قالت اسماء ما شأن الناس لان الناس آ احتشدوا واجتمعوا ويصلون
على غير العادة على غير العادة وعلى غير وقت اجتماع للصلاة فقالت ما شأن الناس ف اشارت الى السماء اشارت عائشة رضي الله عنها
الى السماء فاذا الناس قيام كانها والله اعلم نظرت اسماء من النافذة الى المسجد فاذا الناس قيام يصلون
خلف النبي عليه الصلاة والسلام فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله سبحان الله اي سبحت عائشة رضي الله عنها
قلت اية يعني هذا الاجتماع وهذه الصلاة هل هل هناك اية
ظهرت وهذا من فقهها لان الله سبحانه وتعالى يقول وما نرسل بالايات الا تخويها. فالناس اجتمعوا وحصل هذا الاجتماع والصلاة
والاقبال على الله سبحانه وتعالى فقالت اية يعني هل هناك اية ظهرت
لاجلها حصلت هذه الصلاة ف اشارت برأسها اي نعم ف اشارت برأسها اي نعم اشارت اي عائشة رضي الله عنها وهي في صلاتها برأسها اي
نعم اشارت اشارة برأسها تجيب على اية؟ يعني هل هو اية
فقلت نعم مشيرة بالرأس دون ان تتكلم. فهذا موضع الشاهد للترجمة الافتاء بالاشارة بالرأس ف اشارت برأسها اي نعم
فقمتم حتى تجلاني الغشي الغشي والاعماء وبداياته والصرع والاعماء وبداياته فتقول حتى تغشاني وفي بعض الروايات علاني الغشي
يعني بدأت اشعر
بدأت اشعر انني سيغمى علي وان وعي سيغيب من هول الامر من هول الامر والخوف الذي حصل لها رضي الله عنها قالت حتى
تجلاني الغشي فجعلت اصب على رأس الماء لماذا
قبل ان يحصل الغشي يعني هي هي بدأ يتجلاها ويعلوها الغشي في بداياته فكانت تصب الماء على نفسها حتى يذهب تب عنها حتى
يذهب عنها ومن كان في بدايات الغشي
يصب عليه الماء فيزول عنه باذن الله. فهي اخذت تصب على نفسها الماء حتى لا تفقد الوعي تماما ويغمى عليها تماما فكانت تصب
الماء دفعا لذلك رضي الله عنها قالت فجعلت اصب الماء على اصب على رأس الماء اي ليذهب
فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم واثني عليه يعني بعد ان صلى بهم صلاة الكسوف وكانت تلك الصلاة صلاة الكسوف
وهي حصلت في زمانه مرة واحدة صلوات الله وسلامه عليه ان كسفت الشمس
وجمع الناس ونودي الصلاة جامعة وصلى بهم عليه الصلاة والسلام في مسجده صلوات الله وسلامه عليه صلى بهم آ ركعتين في كل
ركعة ركوعين صلى بهم ركعتين في كل ركعة ركوعين
اي انه قام وكبر واستفتح وقرأ الفاتحة ثم قرأ سورة واطال في القراءة عليه الصلاة والسلام ثم ركع ورفع من الركوع ثم قرأ الفاتحة

بدل ان يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا رفع من الركوع وشرع في الفاتحة وسورة ايضا بعدها واقال في القراءة ثم ركع

ثم رفع ثم سجد ثم ايضا اتى بركعة اخرى بركوعين بركوعين ثم بعد هذه الصلاة خطب فيهم عليه الصلاة والسلام والكسوف يحصل فالنادر والقليل وعودا الى بدء لما تحدثنا عن العلم والحاجة اليه

عندما يحصل كسوف ويعرف الناس انه ثمة صلاة تصلى ولا يعرفون كيفية هذه الصلاة خاصة انه يحصل بين اوقات متفاوتة فكيف يصلون احكي لكم قصة احد الشباب حدثني بها هو تخرج

وهو على استقامة وتدين لكنه اه اختصاه في علوم الرياضيات وعين في قرية من القرى ورجل متدين ملتحي ويظهر عليه التدين يقول بعد تعييني في القرية بايام حصل كسوخ وجاء بعضهم من اهل القرية الي في البيت قالوا الان في صلاة الكسوف والناس مجتمعين في المسجد والامام غائب مسافر وينتظرون التصلي بهم وينتظرونك تصلي بهم يقول فقلت لهم ما استطيع قالوا ما في ما استطيع الناس ينتظرونك مجتمعين الان في المسجد عجل توضاً وتعال ننتظرك

يقول اخذت افتش انا ما اذكرك يقول صفة صلاة الكسوف اخذت افتش ما عندي كتب كلها في الرياضيات ولا عندي كتاب في الفقه حتى اعرف ولا فيه وسائل اتصال في ذلك الوقت

يقول فقررت ان اتوضاً واخرج للمسجد من اجل ان ابحت عن شخص اتوسم فيه واقدمه هذه نيتي يقول لما دخلت مع المسجد قاموا جميعا قالوا جاء الشيخ وجاء الشيخ وجدت اني مضطر ان اقف واصلي

يقول وتقدمت وكبرت سبع تكبيرات كبرت سبع تكبيرات يقول وركعت وقمت ايضا الركعة الثانية كبرت خمس تكبيرات بعد تكبيرة الرفع قلت السلام عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله يقول واذا شايب كبير في السن

قال ما شاء الله هذا عيد يقول فاسقط في يدي عرفت انني ما لست على جادة فالعلم نور والناس يحتاجون اليه حاجة ماسة في البلدان حدثني شخص انهم في بلده صلوا على الجنائز بركوع وسجود

بركوع وسجاد ما مات ميت لهم فاتوا ووضعوا امامهم وصلوا ركعتين بركوع وسجود وامامهم الجنائز وهكذا الجهل يعمل عمله عندما ينحسر او يقل العلم او لا يوجد آآ وصور كثيرة تقع في

الناس بسبب قلة العلم قالت رضي الله عنها فحمد الله النبي عليه الصلاة والسلام واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيتة في مقامي حتى الجنة والنار. يقول الحافظ ابن حجر بالحركات الثلاث حتى الجنة والنار حتى الجنة والنار حتى الجنة والنار. يقول روي بالحركات الثلاث في تلك الصلاة الصحابة رضي الله عنهم لاحظوا امرا عجباً ما كانوا يشهدونه منه عليه الصلاة والسلام في صلاته

رأوه وهو يصلي تلك الصلاة صلاة الكسوف رأوه يتقدم الى الامام ماداً يده كأنه يريد ان يأخذ شيئاً وهو يصلي ثم بعدها بقليل وجدوه يرجع الى الورا وقالوا يا رسول الله رأيناك تفعل شيئاً لم نراك تفعل في صلاتك. قال رأيت الجنة والنار سبحان الله الصحابة خلفه صفوف ما رأوا شيئاً والنبي عليه الصلاة والسلام وهو يصلي رأى الجنة بعينه ثم رأى النار بعينه رأى العين

والله على كل شيء قدير سبحانه وتعالى. ان الله على كل شيء قدير. رأى الجنة وتقدم ليقطف عنقوداً من من عنبها حتى انه قال لو قطفته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا

فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ورأى عليه الصلاة والسلام النار ورأى النار وذكر صور لمن رأهم يعذبون تأملت في الروايات التي وردت في الباب

وجدت ان من ذكرهم من المعذبين من ذكرهم في الاحاديث من المعذبين يرجعون الى الامهات امهات الذنوب الاربعة التي ذكرتها لكم في حديث الا انما هن اربعة لا تشركوا بالله شيئاً ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا

فرأى عليه الصلاة والسلام عمرو ابن لحي الذي جاء بالشرك يعذب في النار يجرقصه في النار ورأى امرأة تعذب في هرة حبستها حتى ماتت وهذا يتعلق بالقتل ورأى عليه الصلاة والسلام

الرجل الذي يسرق الحجيج بمحجنه رأى الذي يسرق الحجيج بمحجنه وايضا اه امر رابع يتعلق بالزنا رآه عليه الصلاة والسلام هذا كله يؤكد ما سبق التأكيد عليه ان يحذر الانسان اشد الحذر من هذه الجرائم الاربعة

الشرك والقتل والسرقه والزنا فيقول عليه الصلاة والسلام رأيت الجنة والنار فواحي الي انكم تفتنون في قبوركم انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريباً من فتنة المسيح الدجال وفتنة المسيح الدجال هي اعظم الفتن

والناس يفتنون في قبورهم مثل فتنة او قريباً من فتنة المسيح الدجال معنى يفتنون ان يأتيهم ملكان اسودان ازرقان كما جاء في الحديث سود العيون زرق الوجوه زرق العيون

يقال لاحدهما المنكر والآخر النكير قيل سمي بهذين الاسمين لانهما يأتيان على صورة منكورة غير معهودة لا يعهد لها الانسان ولم تمر عليه يأتيان في قبره وهناك تكون فتنة القبر بواسطة هذين الملكين ولهذا يقال لهما الفتان

منكر ونكير يقال لهما الفتان لانهما مهمتهما فتن الناس وامتحانهم في القبور واسئلة آ الامتحان محددة من ربك ما دينك؟ من نبيك
ثلاث اسئلة من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك
قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء فهذه الاسئلة
من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ هذه يحتاج كل مسلم
ان يعتني بها مع نفسه ومع اهله ومع اولاده وفي مجتمعه وينصح في هذا المقام بكتاب الاصول الثلاثة للامام محمد بن عبد الوهاب
رحمه الله رحمه الله تعالى. الاصول الثلاثة
لان الامام رحمه الله افرد هذه الاصول الثلاثة بكتاب عظيم جدا بالايات والادلة من كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام فكل اب
ناصح يعتني بهذا الكتاب له ولاهله ولاولاده وسيرى خيرا كثيرا
الاصول الثلاثة بعيدا عن دعايات اهل الباطل الى متى والانسان تصده دعايات اهل الباطل عن الخير وعن الفائدة وعن النفع فهذا
كتاب عظيم نافع جدا كلها ايات واحاديث في اجابة هذه السؤالات الثلاثة. من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك
فصل فيها تفصيلا نافعا جميلا مفيدا للمسلم قال قالت رضي الله عنها يقال آ قالت رضي الله عنها قال فوحي اوحى الي انكم تفتنون
في قبوركم مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يقال من
علمك بهذا الرجل ما علمك بهذا الرجل اي اي محمد عليه الصلاة والسلام وهذا واحد من السؤالات الثلاثة ما علمك بهذا الرجل فاما
المؤمن او الموقن شك من الراوي فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا
هذا كلام جميل جدا ينبغي ان يكون المسلم عليه في حياته ليثبته الله عليه في سؤال الملكين له يجب ان يكون المسلم على هذه
الصفة محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا
ايضا لا بد من الاجابة والتابع لا يكفي ان يقول محمد رسول الله ولا يتبع بل يجب ويتبع حتى يكون من اتباعه حقا وصدقا الله جل
وعلا يقول في القرآن وما ارسلنا من رسول الا
اكملوا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله الرسل بعثوا ليطاعوا فالذي يشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيعه فيما امر.
ويصدقه فيما اخبر وينتهي عما نهى عنه وزجر. فبذلك يكون من
اتباعه حقا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال
نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به قد علمنا ان كنت لموقنا به
اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى ان يسمعنا في قبورنا هذه الكلمة نم صالحا نسأل الله ان يمن علينا اجمعين بسماع هذه الكلمة في
قبورنا عند السؤال بان يثبتنا جل في علاه بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة اه ان يعيذنا من الضلال بمنه وكرمه وجوده واحسانه. قال فيقال نم صالحا نم صالحا قد علمنا ان كنت
موقنا به قد علمنا ان كنت لموقنا به
هذا يبين لنا اهمية اليقين واليقين مكانها القلب وانه ليس الامر بصورة العمل الظاهر بل بما قام في قلب العامل من يقين واليقين هو
زوال الشك وانتفاء الريب بحيث يكون مؤمنا به ايمانا لا شك فيه ولا ريب
قال الله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا اي ايقنوا ولم يشكوا قال واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادري
يقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
وهذا لا يفيد. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته وهذا ايضا فيه ان التثبيت انما هو لاهل اليقين واهل الايمان كما قال الله سبحانه
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
اما من سواهم فان الله سبحانه وتعالى يضلّه ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء الشاهد من الحديث للترجمة اشارة ام المؤمنين
عائشة برأسها مجيبة اختها اسماء لما سألتها قالت اية فاشارت رضي الله عنها برأسها هذا موضع
الشاهد اه للترجمة نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله
عن عقبة ابن الحارث رضي الله تعالى عنه انه تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز
فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعتك انت وهذه التي تزوجتها؟ فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الي فركب الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل؟ ففارقها عقبة ونكحت زوجها غيره قال اه الامام البخاري رحمه الله في كتابه
الصحيح باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله
وتعليم اهله الرحلة اي السفر من بلد الى بلد فالمسألة النازلة اي التي تنزل به فتحتاج الى فتوى ولا يجد في بلده عالما يفتيه في
المسألة فيرحل ويسافر من اجل مسألة
نزلت به وهذا كله يبين لنا ان العلم ضرورة لا بد منه ضرورة وخاصة ما يتعلق بالانسان ما ينزل به من امور تحتاج الى ان يستجلي
ويستوضح حكم الله فيها

اصبح لا بد منها ان كان ثمة عالم في البلد والا يرحل الى بلد اخر وسبحان الله يسر الله في هذا الزمان وسائل يسرت على الناس يسرت على الناس كثيرا مثل الاتصال الهاتفي او وسائل الاتصالات الاخرى كثير من الامور والانسان في بلده وصله اه الجواب وفي وقت سريع آآ من طريق هذه الوسائل حتى مثل هذه المجالس العلمية مثل هذه المجالس العلمية آآ بعضها يبت بنا مباشرا فيكون مع الطلاب الحاضرين في المجلس طلاب في بلدانهم حاضرون يسمعون مثل ما يسمع الحاضر. واذا كان عنده سؤال يرسله ويصل في الوقت نفسه ثم يقرأ ويجاب عليه هذه اشياء تيسرت في هذا الزمان وما اتيسرها فالزهد في العلم كثير وعدم الاقبال عليه كثير. يعني الاشياء موجودة متوفرة فالانسان يستطيع الانسان وهو جالس في بيته يستمع الى درس من العلم يرفع به جهلا عظيما عن نفسه لكن تجده في بيته يدير القناة التي عنده ليكون امامه اغنية مثلا وهو جاهل في دينه وثمة في هذه الوسائل دروس علمية عظيمة تجلو عنه جهلا عظيما في دينه فيدير على اغنية او ما يسمى تمثيلية او اشياء من هذا القبيل ويستمر جاهلا في دينه ويثبت جهله يبقى جهله ثابتا لا يرتفع مع وجود هذه الوسائل الا ان الزهد عند كثير من الناس في اه العلم والتعلم كثير قال باب الرحلة في المسألة النازلة عرفنا ان المراد بالمسألة النازلة هي التي تنزل بالانسان فيحتاج الى جواب فيها وتعليم اهله اي بعد ان يستفتي ويعرف الحكم اورد عن عقبة ابن الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز الى اسمها غنية. قيل اسمها غنية آآ فاتته امرأة فاتته امرأة يعني بعد ان تزوج وتم الزواج فقالت اني قد ارضعتك انت وهذه التي تزوجتها هذي الان نازلة مسألة نازلة نزلت بهذا الرجل تزوج امرأة وجاءته امرأة اخرى وقالت ارضعتك وارضعت هذه التي تزوجتها فنزلت به نازلة اراد ان يتحقق اولاً من الامر من كلام هذه المرأة قال لها ما اعلم انك ارضعتيني وهذا شيء مفاجئ له ما اعلم انك ارضعتيني الانسان الذي يرضع في عمره مثلا شهرين او ثلاثة او اربع كيف يعلم ان ان فلانة ارضعته او او لم ترضعه لكن لعل مراده ما اعلم من خلال الخبر لانه بعد ما يكبر يقال ان فلانة ارضعتك وفلانة كذا يعطى بعض الاخبار فيقول ما اعلم انك ارضعتيني يعني لم يذكر لي هذا وايضا امر اخر ولا اخبرتيني ما معنى ولا اخبرتيه ولا اخبرتيني يعني ما اذكر انك اخبرتيني يوما بهذا الخبر الا بعد ان تم الزواج يعني هذا احدث في نفسه شيء من الظن لعلها متوهمة او مخطئة فقال ولا اخبرتني يعني لم يسبق انك اخبرتيني يوما من الايام انك قد ارضعتهم فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان آآ عقبة ابن الحارث في مكة كان في مكة فركب الى رسول الله بالمدينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة. اذا هنا شاهد الترجمة الرحلة فالمسألة النازلة رحل عقبة ابن الحارث من مكة الى المدينة في مسألة نزلت به ليستفتي الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فسأله يعني ماذا يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل كيف وقد قيل؟ يعني كيف وقد قالت وشهدت هذه المرأة بانها قد ارضعت وارضعت هذه التي تزوجتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل؟ يعني هذا فيه اشارة لو بان يفارقها ففارقها عقبة رضي الله عنه ونكحت زوجا غيره ففارقها عقبة رضي الله عنه ونكحت زوجا غيره الشاهد من الحديث ان فيه اه الرحلة بالمسألة النازلة وايضا تعليم الاهل لانه لما رجع علم اهله وفارقهم بناء على ذلك وتزوجت زوجا غيره. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة البخاري رحمه الله باب التناوب في العلم عن عمر رضي الله تعالى عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره. واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحب الانصاري يوم نوبته فضرب وبابي ضربا شديدا فقال اثماء؟ ففزعت فخرجت اليه. فقال حدث امر عظيم. فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا قائم اطلقت نساءك؟ قال لا فقلت الله اكبر فهذه الترجمة باب التناوب في العلم تناوب اي بين طلاب العلم فالعلم اي في حضور مجالس العلم والمجالس المعقودة لتعليم العلم والغرض من هذا التناوب ان طالب العلم مع عنايته بالعلم وحرصه عليه واجتهاده في تلقيه ايضا هو بحاجة الى امر اخر لابد منه وهو النظر في امور معاشه واجتزاء اكتساب الرزق له ولاولاده في بيع او شراء او عمل او نحو ذلك لانه ان قصر وقته على العلم وحده عطل هذا الامر

الذي هو كسب الرزق آآ جلب المعاش له لاولاده فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه المسلم في يومه من اهدافه طلب العلم ومن اهدافه ايضا طلب الرزق ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام كل يوم اذا اصبح يقول بعد صلاة الصبح اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا فاذا مطلوب من المسلم ان يتعلم العلم مطلوب منه ايضا ان يكتسب الرزق ويعمل على اكتساب الرزق واذا كانت هناك مجالس علمية تعقد مثلا كل يوم او مثلا في مثل زمان اه الصحابة رضي الله عنهم يأتي المستفتين ويأتي السائلين ويسمعون فتاوى ويسمعون احكام بجلوسهم في مجلس النبي عليه الصلاة والسلام فكيف يصنع فكانوا يفعلون هذه الطريقة يتناوبون في العلم كيف يتناوبون في العلم؟ يتفق اثنان على التناوب في العلم بمعنى ان يوما يتفرغ واحدا منهم لتجارته ومصالحه ورفيقه يذهب الى مجلس العلم في ذلك اليوم واخر النهار يعطيه الخلاصة يأتيه ويقول له اليوم حصل كذا وجاء سائل وسأل عن كذا وحصل كذا يعطيه خلاصة للاشياء التي حصلت في مجلس العلم ثم اليوم الاخر تكون النوبة للاول يذهب هو لمجلس العلم وصاحبه ينشغل في تجارته سواء كانت تجارتهم مشتركة او لكل منهما تجارته وعمله لكن التناوب في العلم نفسه بحيث يكون له يوم ولصاحبه يوم مجلس العلم. ويوم للتجارة ولمصالحه ثم في نهاية اليوم يأتيه ويعطيه ملخص للفوائد التي حصلها باب التناوب في العلم لماذا كانوا يتناوبون بالعلم لماذا كانوا يتناوبون في العلم لشدة حرصهم عليه حتى مع قيام بمصالحهم مصالح المعاش وعدم تفويتهم لها لا يفوتون العلم فتجده يجمع وسبحان الله تجد الان هذا السؤال يطرح يقول كيف اوفق؟ عندي تجارة نقول السلف وفقهم رضي الله عنهم وارضاهم فانظر الى نوع من انواع التوفيق الذي والتناوب في طلب العلم التناوب في طلب العلم يكون له نوبة وله نوبة وايضا التناوب في طلب العلم له فائدة اخرى ظاهرة وهي ان الذي ذهب في في نوبته لطلب العلم يحس انه مسؤول عن نفسه في الاستفادة ومسؤول عن زميله فتجده يحرص اكثر على ضبط الفائدة لانها له ولزميله يريد ان يرجع ويفي لزميله بنوبته التي نابها عنه فتجده يضبط اكثر يعينه على الضبط اكثر في التحصيل والتلقي لماذا؟ لان الفائدة له ولزميله لانه لن يرجع الى زميله ويقول اه ماذا يقول يقول ما ما انتهت مثلا والا سرحت والا لن يقول مثل هذا ستجده يجتهد ويركز يحرص على ضبط الفائدة حتى يستفيده اولا ويفيد ايضا زميله بها فاذا في حلول حلول جيدة لقضية التي تطرح الان يعني كثيرا كيف اوفق بين المعاش او العمل او الوظيفة وبين طلب العلم متيسرة حتى الان من الاشياء التي تيسرت آآ ان طالب العلم يمكن يسمع الشريط اذا فاته اه مجلس من المجالس بسبب احتياجه اليه في طلب رزق يستمع الشريط وتمت وسائل اخرى كثيرة جدا فاذا الغرض من التناوب العناية بالعلم. التناوب في العلم الغرض من العناية العناية بالعلم. وعدم تفويته مع الانشغال بامور المعاش وعدم الغفلة عنها ايضا يستفاد من هذا فائدة يستفاد من هذه الترجمة فائدة ان هدي السلف هو هذا هدي السلف رضي الله عنهم وارضاهم هو هذا يعني اه العلم وكسب الرزق لم يكن من هديهم آآ تعطيل تعطيل كسب الرزق وانما يجمعون بين اه الامرين. طلب العلم وايضا اه كسب اه الرزق الاعمال المتيسرة والمتاحة التي يحصل منها قوته وقوت اه اهله وولده اورد رحمه الله عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية ابن زيد وهي من عوالي المدينة من عوالي المدينة عوال المدينة منطقة معروفة بذلك الى الان العوالي لانها مرتفعة عالية فكانوا في اه منازلهم في عوالي المدينة قال وكنا نتناوى بالنزول لاحظ كلمة النزول لانهم في العوالي فيكون مجيئهم فيه نزول قال وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما نتناوب النزول ينزل يوما وانزل يوما. لماذا هذا التناوب؟ مثل ما اشرت سابقا كل في اليوم الذي يبقى فيه ينشغل بمصالحه ومصالح اهله وتجارته وجاء في الحديث عند البخاري في كتاب التجارة فيه التصريح بذلك ان عمر كان يتعانى التجارة يعني في اليوم الذي آآ لا تكون نوبته في طلب العلم يتعانى التجارة اي يشغل اه التجارة قال فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك. اذا هذا غرض التناوب. والمقصود به فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرِب بابي ضربا شديدا اي بعدما رجع طرب بابي ضربا شديدا الضرب الشديد يدل ان عنده خبر شديد ايضا فجاء وطرِب بابي طربا شديدا قال اتم هو؟ يعني اتم عمر؟ يسأل اهل البيت اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم حدث امر عظيم انطلق عمر اه رضي الله عنه ودخل على حفصة بنته فاذا هي تبكي فاذا هي تبكي فقلت اطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري قالت لا ادري وكانت تبكي رضي الله عنها وارضاهم ثم دخلت اي دخل عمر اطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت لا ادري قالت لا ادري وكانت تبكي رضي الله عنها وارضاهم ثم دخلت اي دخل عمر

رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك؟ قال لا فقلت قلت الله اكبر حمد آآ كبر تعظيما لله في هذا المقام الذي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم آآ يطلق نساءه وهذا فيه التكبير تكبير الله سبحانه وتعالى عند الامور العظيمة والامور ايضا المفرحة والابخار السارة يكبر والناس تكدر لكن الان تفاهات اذا حصل امر مفرح قال صفقوا والرجال يصفقون الرجال يصفقون بايديهم مع ان التصفيق انما هو للنساء اذا نابه امر ايضا فكبر عمر رضي الله عنه وارضاه لان هذا الامر يعني افرحه وسره وامر عظيم وان النبي صلى الله عليه وسلم لم اه يطلق نساءه اه الشاهد من اه هذا الحديث للترجمة هو التناوب في العلم حيث كان عمر ابن الخطاب اه رضي الله عنه وجاره الانصاري يتناوبان في النزول على رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نسأل الله اه ان ينفعنا اه بما علمنا وان يزيدنا علما وان يوفقنا جميعا لكل خير وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين يقول هذا السائل ابتليت بشرب الدخان فكيف الخلاص؟ جزاكم الله خيرا. اسأل الله عز وجل العظيم رب العرش العظيم ان نجيك من الدخان وان يخلصك منه بمنه وكرمه ويعينك على الخلاص من الدخان امور عديدة اولها واهمها واجلها ان تستحي من الله جل وعلا الذي خلقك ان تستحي من الله وانت ترى نفسك وانت تدخن تمتنع من الدخان في بعض الاماكن حياء من بعض الناس والله جل وعلا احق ان تستحي منه. سبحانه وتعالى والله جل وعلا احق ان تخشاه وانت تعلم ان الله لا يرضى عنك بهذا العمل ولو فكرت وسألت نفسك هل الله يرضى عني بهذا العمل؟ تعرف ان الله لا يرضى عنك بهذا العمل لانه باجماع اهل العلم والبصيرة بدين الله عمل محرم وعمل منكر والادلة على تحريمه في عمومات الكتاب والسنة كثيرة جدا بينها اهل العلم وبسطوها في رسائل مفردة في حكم التدخين وبيان حرمة وحرمة بيعه وحرمة شربه وايضا اطباء من جهتهم تحدثوا كثيرا عن اضراره الصحية على آآ المدخن وايضا تحدث علماء اخرون عن اضرار الاقتصادية واضاعته للمال. وهذا امر ايضا لا يحتاج الى بيان لان المدخن نفسه يعرف كم اضاع في حياته من الدخان من اموال في الدخان ولو جلس مع نفسه في عملية حسابية كم صرف في حياته من الدخان يجد ارقام مهيلة جدا اذا لماذا يدخن هذا السؤال ينبغي ان يطرحه على نفسه لماذا يدخن اي فائدة يروجها لنفسه من تعاطيه للتدخين وماذا استفاد منه غير ضياع الاموال وتلف الصحة وايضا الاضرار بالاخلاق لان التدخين ثبت انه يضر بخلق صاحبه اضرارا شديدا ويوجد فيه نوعا من الانانية وعدم المبالاة بالآخرين لانه اه من شدة تعاطيه له واستمراره عليه يأتي في بعض الاماكن ولا يبالي يشرب لو كان في المجلس كبير سن او احد مصاب بربو او احد لا يتحمل ما يبالي بالآخرين فيورثه التدخين فسادا في الاخلاق اضرار التدخين لا حد لها وليس فيه اي فائدة ولا منفعة اذا لماذا يدخن هذا السؤال يطرحه المدخن على نفسه بالحاح وبشدة وآآ آآ يبني على ذلك عزيمة قوية في ان يترك الدخان ويستعين بالله سبحانه وتعالى يطلب من الله جل وعلا اه ان يعينه ونسأل الله بمنه وكرمه ان يعين هذا الاخ السائل وكل آآ مدخن للخلاص من هذا الوباء بمنه وكرمه نعم احسن الله اليكم يقول جواب عائشة رضي الله تعالى عنها بالاشارة هل يدل على انها كانت في صلاة؟ نعم عائشة كانت تصلي عائشة رضي الله عنها كانت تصلي بحجرتها وشارت هذه الاشارة اشارة المصلي اشارة المصلي آآ عندما يكون لها ضرورة لا بأس بها حتى ايضا رد السلام بالاشارة ثبت في سنة النبي عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم يقول هل صلاة الفرض في الصف الاول افضل ام في الروضة؟ صلاة الفرض في الصف الاول افضل لادلة كثيرة ثابتة عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه لو يعلم ان الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ورد احاديث كثيرة في فضل الصف الاول فصلاة الفرض آآ الافضل اداؤها في الصف الاول ثم الذي يليه وهكذا واما التنفل في الروضة فهذا ورد فيه الحديث ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. نعم احسن الله اليكم يقول هل الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تكون بالف صلاة مع الجماعة ام حتى اذا صلى الانسان منفردا؟ الحديث عام قال عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فالحديث عام يتناول الفرض والنفل لكن مع تناوله للنفل وان النافلة في المسجد النبوي آآ بالف الا ان اداء الراتبة في البيت افضل واداء النافلة في البيت افضل لقوله عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل في بيته افضل الا

المكتوبة. نعم احسن الله اليكم يسأل عن معنى قوله في الحديث نم صالحا
نم صالحا هذا اه يقال لمن يثبتته الله سبحانه وتعالى بالقول الثابت في ذلك اليوم يقال له نم صالحا يعني نم نومة الصالحين قرير
العين هنيء البال سعيدا وآآ آ فائزا وهذي وهذي بشارة تساق اليه في
في ذلك اليوم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة هذا التنزل يكون في اه
اه عند الموت ويكون في القبر ويكون في الحشر
ومنه هذا الذي يقوله الملك له نم صالحا يعني نم قرير العين لا خوف عليك ولا حزن مطمئن الى ان تقوم الساعة ونسأل الله عز وجل
ان يوفقنا جميعا لكل خير وان يهدينا اليه صراطا مستقيما وان يصلح لنا شأننا كله وان
لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنة ومن اليقين ما
تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا. واجعله الوارث من
ان واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبي
محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا